أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : الصيّاد
العدد : 3561
تـــاريخ : 4 – 10 / 2 / 2013

وزير الأشغال صديق لـ «دار الصياد» ويصغي لكل النداءات

وزارة «الأشغال» في حَرَم الحازمية فلا تحرِموا البلدة من حرصكم!

كثيرون لا يحسدون وزير الأشغال، الصديق العزيز، غازي العريضي. فهو يكافح ليل نهار ليلبي الحاجات التي تقتضيها منه هذه الوزارة، في بلد يحتاج إلى ورشة إعمار دائمة، و«نفْض» للبنى التحتية... والفوقية! ولكن أحياناً تكون «العين بصيرة واليد قصيرة»، و«ما كل ما يشتهيه وزير الأشغال يدركُه».

الوزير غازي العريضي

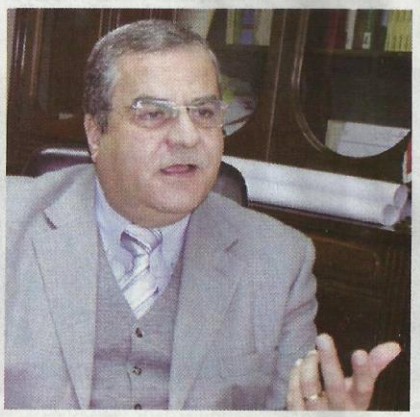

رئيس بلدية الحازمية جان الاسمر

الصياد

يجول الوزير الديناميكي بين منطقة وأخرى متابعاً عن كثب أعمال الوزارة ومدشّناً إنجازاتها، لئلا يتصوّر أحد أنه يهتم بمنطقة من دون أخرى، أو بفئة على حساب سواها. وقبل أيام، خاض الوزير في ثلوج بشري، واضعاً الحجر الأساس لمشروع إنمائي ومتفقداً مركز مراقبة الثلوج. ولأن الحظ شاء أن تقيم وزارة الأشغال سعيدةً في حرم بلدة الحازمية، ولأن أبناءها لطالما إعتبروا الوزير العريضي واحداً منهم، فإن الحازمية تطمح إلى الحصول على المزيد من معاليه. فالإهتمام بها يشبه إعتناء أي من أفراد الأسرة ببيته.

والحازمية هي أيضاً بيتُنا نحن في «دار الصياد». ومن باب الأخوّة و«الجيرة»، نسأل معاليه: هل تقبلون بأن تكون بعض الشوارع في الحازمية، ومنها الشارع الرئيسي الذي يحمل إسم المؤسس سعيد فريحه، يعاني هذا المقدار من الإهمال؟

وأنتم في طريقكم إلى مكتبكم في الوزارة، لا بدّ أن تعبروا «تضاريس» شارع سعيد فريحه، بين حفرة وتلة ونفق زادته السيول الأخيرة عمقاً وإتساعاً حتى بات يشكل خطراً على سلامة المرور.

نحن ندرك يا صاحب المعالي مدى حرصكم على السلامة العامة. فأنتم لا تقبلون بأن يصاب أي مواطن بأذى. والأذيَّة لا يمكن تعويضها أحياناً. وهو ما حصل مع ابن الحازمية المرحوم جوزف أنطوان صفير في ٧ كانون الثاني/يناير الجاري، إذ دفع حياته ثمناً لتردّي أوضاع الطرق في بلدة أصبحت أكبر من مدينة، وهي مقر وزارات وإدارات رسمية أساسية، خصوصاً على المستوى الخدماتي.

فالمواطن جوزف صفير كان، في ذروة الطقس العاصف، يحاول الهرب من زحمة السير الخانقة في مستنقعات المكلس والصالومي، بعبور طريق الزحيما - المنصورية. وعند وصوله بسيارته إلى تلك المنطقة، وقع إنهيار ترابي للطريق من تحته، وكان الحادث مأسوياً.

ولا داعي للتذكير، يا معالي الوزير، بأن بلدية الحازمية - والمرحوم جوزف هو شقيق عضو مجلسها روجيه صفير - كانت تقدمت في العام ٢٠٠٩ بطلب إلى وزارة الأشغال لتزفيت الطريق. وقد تجاوبتم مع طلبها، وأجرى فريق تقني من الوزارة كشفاً يتضمن بناء جدران

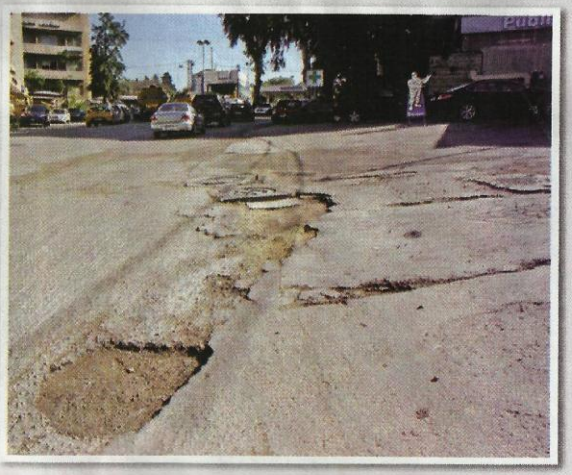

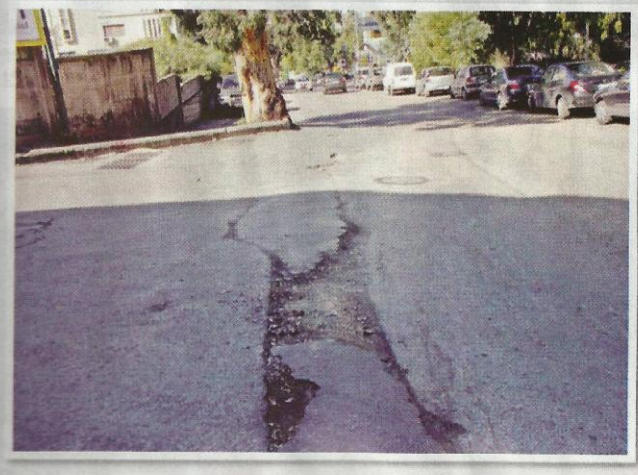

حفر في شارع سعيد فريحه

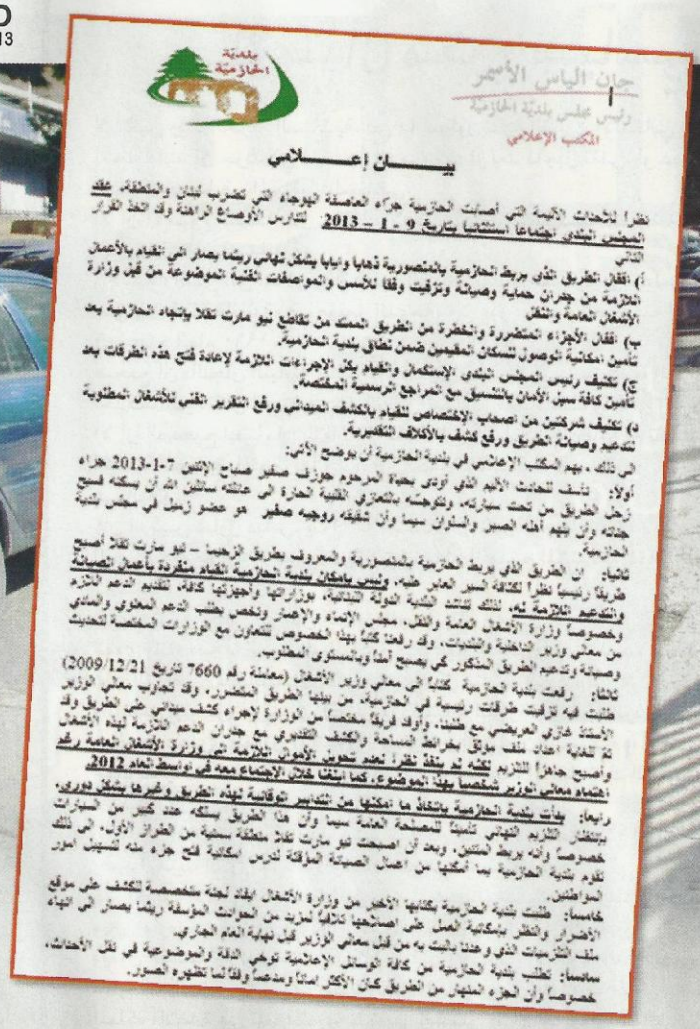

بلدية الحازمية

جان الياس الأسمر
رئيس مجلس بلدية الحازمية
المكتب الإعلامي

بيـــــان إعـــــلامي

نظراً للأحداث الأليمة التي أصابت الحازمية جراء العاصفة الهوجاء التي تضرب لبنان والمنطقة، عقد المجلس البلدي اجتماعاً استثنائياً بتاريخ 9 - 1 - 2013 لتدارس الأوضاع الراهنة وقد اتخذ القرار التالي:

أ) اقفال الطريق الذي يربط الحازمية بالمنصورية ذهاباً وإياباً بشكل نهائي ريثما يصار الى القيام بالأعمال اللازمة من جدران حماية وصيانة وتزفيت وفقاً للأسس والمواصفات الفنية الموضوعة من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل.

ب) اقفال الأجزاء المتضررة والخطرة من الطريق الممتد من تقاطع نيو مارت تقلا باتجاه الحازمية بعد تأمين امكانية الوصول للسكان المقيمين ضمن نطاق بلدية الحازمية.

ج) تكليف رئيس المجلس البلدي الإستكمال والقيام بكل الإجراءات اللازمة لإعادة فتح هذه الطرقات بعد تأمين كافة سبل الأمان بالتنسيق مع المراجع الرسمية المختصة.

د) تكليف شركتين من اصحاب الإختصاص للقيام بالكشف الميداني ورفع التقرير الفني للأشغال المطلوبة لتدعيم وصيانة الطريق ورفع كشف بالأكلاف التقديرية.

الى ذلك، يهم المكتب الإعلامي في بلدية الحازمية أن يوضح الآتي:

أولاً: نأسف للحادث الأليم الذي أودى بحياة المرحوم جوزف صفير صباح الإثنين 7-1-2013 جراء زحل الطريق من تحت سيارته، ونتوجه بالتعازي القلبية الحارة الى عائلته سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان سيما وأن شقيقه روجيه صفير هو عضو زميل في مجلس بلدية الحازمية.

ثانياً: ان الطريق الذي يربط الحازمية بالمنصورية والمعروف بطريق الزحيما - نيو مارت تقلا أصبح طريقاً رئيسياً نظراً لكثافة السير العابر عليه، وليس بامكان بلدية الحازمية القيام منفردة بأعمال الصيانة والتدعيم اللازمة له، لذلك تناشد البلدية الدولة اللبنانية، بوزاراتها وأجهزتها كافة، لتقديم الدعم اللازم وخصوصاً وزارة الأشغال العامة والنقل، مجلس الإنماء والإعمار ونخص بطلب الدعم المعنوي والمادي من معالي وزير الداخلية والبلديات، وقد رفعنا كتباً بهذا الخصوص للتعاون مع الوزارات المختصة لتحديث وصيانة وتدعيم الطريق المذكور كي يصبح آمناً وبالمستوى المطلوب.

ثالثاً: رفعت بلدية الحازمية كتاباً الى معالي وزير الأشغال (معاملة رقم 7660 تاريخ 2009/12/21) طلبت فيه تزفيت طرقات رئيسية في الحازمية، من بينها الطريق المتضرر، وقد تجاوب معالي الوزير الأستاذ غازي العريضي مع طلبنا، وأوفد فريقاً مختصاً من الوزارة لإجراء كشف ميداني على الطريق وقد تم للغاية اعداد ملف موثق بخرائط المساحة والكشف التقديري مع جدران الدعم اللازمة لهذه الأشغال وأصبح جاهزاً للتلزيم لكنه لم ينفذ نظراً لعدم تحويل الأموال اللازمة الى وزارة الأشغال العامة رغم اهتمام معالي الوزير شخصياً بهذا الموضوع، كما ابلغنا خلال الاجتماع معه في اواسط العام 2012.

رابعاً: بدأت بلدية الحازمية باتخاذ ما امكنها من التدابير الوقائية لهذه الطريق وغيرها بشكل دوري، بإنتظار التلزيم النهائي تأميناً للمصلحة العامة سيما وأن هذا الطريق يسلكه عدد كبير من السيارات خصوصاً وأنه يربط المتنين، وبعد أن اصبحت نيو مارت تقلا منطقة سكنية من الطراز الأول، الى ذلك تقوم بلدية الحازمية بما أمكنها من اعمال الصيانة المؤقتة لدرس امكانية فتح جزء منه لتسهيل امور المواطنين.

خامساً: طلبت بلدية الحازمية بكتابها الأخير من وزارة الأشغال ايفاد لجنة متخصصة للكشف على موقع الأضرار والنظر بإمكانية العمل على اصلاحها تلافياً لمزيد من الحوادث المؤسفة ريثما يصار الى انهاء ملف التلزيمات الذي وعدنا بالبت به من قبل معالي الوزير قبل نهاية العام الجاري.

سادساً: تطلب بلدية الحازمية من كافة الوسائل الإعلامية توخي الدقة والموضوعية في نقل الأحداث، خصوصاً وأن الجزء المنهار من الطريق كان الأكثر اماناً ومدعماً وفقاً لما تظهره الصور.

الدعم، لكن التلزيم تأخر بسبب عدم تحويل الاموال اللازمة. وهذا ما أبقى الطريق عرضة للإنهيارات. ووفقاً لما تردد، فإن أكلاف المشروع تراوح ما بين ثلاثة وأربعة مليارات ليرة.

لكن ابناء الحازمية وسكانها والمواطنين الذين يسلكون هذا الطريق، ما زالوا ينتظرون تدارك الوضع قبل وقوع مأساة أخرى.

و«الصياد» على ثقة يا معالي الوزير في أنكم الرجل المناسب في المكان المناسب، وأنكم ستصغون إلى نداءات أهلكم في الحازمية، كما نداءات كل المواطنين. ومن هذا المنطلق، هي تطمح منكم إلى المزيد من الدعم للحازمية، والى بذل الجهود مع المعنيين جميعاً لتلبية حاجات هذه البلدة العزيزة على قلوبنا جميعاً.

ونحن إلى جانبكم دائماً، وسدّد الله خطاكم نحو كل خير.■

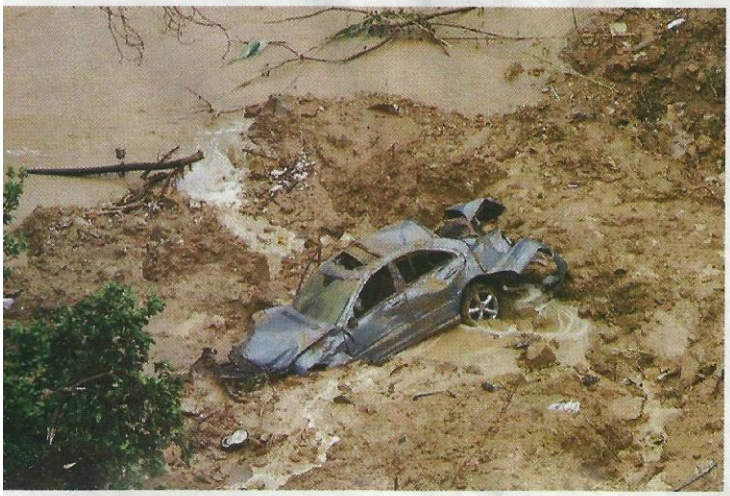

الانهيار الذي حصل على طريق المنصورية-الزحيما، والذي قضى فيه المواطن جوزف انطوان صفير